نسخة الى د.مكي مع التقدير(1)

اتصل أخ يطلب خلاصة ما جرى في محاضرة د.علاء مكي ، قلت أي واحدة - محاضرة كلاسكو أم برمنكهام؟

قال لا علم لي بكلاسكو، ولا بأس بموجز لكليهما، قلت أما مادة كلاسكو فكانت تربوية قرآنية قيمة ضرورية لكل أسرة مسلمة وسأرسلها لك بمشيئة الله.
وأما مادة برمنكهام فتحدث الرجل - وأحسبه صادقاً - عن انجازاته الكبيرة في ادارة لجنة التربية في برلمان حكومة الحوزة الفارسية الشريفة!! فسالته بعدها :
"نجاحكم هذا يا دكتور لمن يُجيّر؟ هل يحقن دماءنا؟ هل لأهل السنة فيه أي نصيب؟ أم هو اسهام في تلميع وجه برلمان الطاغوت الطائفي؟ !..."
"انت رجل طيب في بيئة خبيثة، ونظيف في بيئة قذرة، وموحد بين مشركين، ومسالم بين محاربين... ان حالنا يا سيدي- كحال عشيرة متفرقة شبه مجردة من القوة، هجمت عليها أخرى متوحشة مسلحة مدربة معبأة بثارات الحسين، وبدأت باستئصالنا تدريجيا (اجتثاثنا من فوق الأرض)، فصرخ بعضنا (مثلي): يا قوم استعدوا بالممكن.. لا تذبحوا كالنعاج.. أعدوا المتيسر..أعدوا ما استطعتم..لا يكلف الله نفساً إلا ما آتاها...
و"اجتهد" آخرون كـ(علاء مكي) أن يستقبلوا الوحوش الهائجة بنمارق مصفوفة وزرابي مبثوثة على طريق الزاحفين لذبحنا، عسى ولعل ذلك أن "يغزر" بهم!...
وأنا والله أتمنى ذلك- صوناً لدماء الأبرياء- ولكن التاريخ القريب يخبرني ان إمام الوحوش الضارية عاش سنوات في العراق منعماً مكرماً وآمناً مطمئناً يأكل ويتمتع وينشط سياسياً واجتماعياً ودينياً وجنسياً!.. وكل ذلك ما "غزر"، وليس فقط (دجاج العرب ما غزر؟!) كما تساءل "شاعر الرفاق".
[أدناه رابط "الدجاج!" ارفقته لطرافته وعلاقته بموضوعنا- والحكمة ضالة المؤمن..]

ختاما أريد إجابة من علماء واعين: هل مِن الاجتهاد إحسان الظن بقوم تأكد أنهم:
(**لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً ۚ**)؟!

غسان البصري - كلاسكو 20 ذو القعدة 1434

[المحاضرة المقصودة القيت مع تعقيبي عليها - قبل حراك المحافظات السنية، وقبل هجوم الوحوش لفض اعتصام اباة الضيم في الانبار وبقية مدننا المجاهدة الصابرة]

http://www.youtube.com/watch?v=LtOp_zuS3Lg